

ملخص البحث

ليدا نوراسيه ١٢٢٢.٣.٠٨٢ استخدام تقنية *Mnemonik* بمساعدة النصوص المصوّرة لارتقاء مهارة القراءة في اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأنوار غاروت)

تعدّ مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، إذ لا تقتصر على مجرد التعرف على الحروف والكلمات، بل تشمل الفهم الدلالي والسياقي للنص. ومع ذلك، لا يزال طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية يواجهون صعوبات في هذه المهارة، ولا سيما بسبب محدودية إتقان المفردات العربية وضعف احتفاظ الذاكرة بها. وتُشير البيانات الميدانية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأنوار بغاروت إلى أن نحو ٦٥,٦٪ من طلاب الصف الثامن لم يبلغوا معيار الحد الأدنى للإتقان المحدد، وبلغ متوسط درجاتهم ٦٨ من ١٠٠. وفي ظل هذا الواقع، تبرز الحاجة إلى استراتيجية تعليمية فعّالة تُحسّن الاحتفاظ بالمفردات وتعزّز القدرة على فهم النصوص المقروءة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح الأنوار المتوسطة الإسلامية بغاروت قبل تطبيق تقنية *Mnemonik* بمساعدة النصوص المصوّرة وبعده، فضلاً عن تحديد مدى فعالية هذه التقنية في ارتقاء مهارة القراءة لديهم من حيث دقة النطق والطلاقة وفهم النص.

تندرج هذا البحث ضمن البحوث الكمية، واعتمدت الباحثة فيها على المنهج شبه التجريبي (*Quasi-Experiment*) بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non-equivalent Control Group Design*). وقد تم تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية طُبِّقت فيها تقنية *Mnemonik* بمساعدة النصوص المصوّرة، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية (القواعد والترجمة). أُجري اختبار قبلي وبعدي لقياس مستوى مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأنوار بغاروت، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج JASP الإصدار السادس والعشرين. أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط درجات الصف التجريبي بلغ (٧١,١٧) وبلغ متوسط الصف الضبطي (٧٤,٢٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة. وعقب التدخل التعليمي، ارتفع متوسط درجات الصف التجريبي في الاختبار البعدي إلى (٩١,٧٢)، في حين بلغ متوسط الصف الضبطي (٨٣,٦٤). وكشف اختبار *Independent Sample T-Test* أن مستوى الدلالة بلغ (٠,٠١١)، وهو أقل من (٠,٠٥)، مما يُثبت وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهر اختبار N-Gain أن متوسط نسبة النمو في الصف التجريبي بلغت (٧٤,٦٢٪) وتصنّف ضمن فئة "المرتفع" وفق معايير Hake (١٩٩٨)، بينما بلغت في الصف الضبطي (٤٤,٢٠٪) وتصنّف ضمن فئة "المعتدل". وخلصت الباحثة إلى أن استخدام تقنية *Mnemonik* بمساعدة النصوص المصوّرة يُسهم إسهاماً ملحوظاً في ارتقاء مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن، إذ تعمل هذه التقنية على تفعيل الذاكرتين البصرية واللفظية معاً، مما يُمكن التلاميذ من فهم النصوص العربية واستيعابها بصورة أعمق وأيسر.